

لسان العرب

(رَج) الرَّجْدَجُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ وَالْبَغْلِ وَالْمُهْرِ وَالْجَحْشِ وَالْجَدْيِ وَالسَّخْلَةَ قَبْلَ الْأَكْلِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْعِقْمِ مِنَ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ إِذَا وَلَدَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا وَالْجَمْعُ أَرْدَاجٌ وَقَدْ رَدَّجَ الْمَهْرَ يَرْدُجُ رَدَّجًا بَفَتْحِ الدَّالِ فِي الْمَاضِي وَكَسْرِهَا فِي الْآتِي وَسُكُونِهَا فِي الْمَصْدَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الرَّجْدَجُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِذِي الْحَافِرِ كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ جَرِيرٌ لَهَا رَدَّجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَسَاءُ الْأَعْرَابِ يَتَطَايَرُونَ بِالرَّجْدَجِ وَالْأَرَنْدَجِ وَالْيَرَنْدَجِ الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ تَعْمَلُ مِنْهُ الْخِيفَةُ قَالَ الْعِجَاجُ كَأَنَّهُ مُسَرَّوْلٌ أَرَنْدَجًا الْأَرَنْدَجُ جِلْدُ أَسْوَدٍ تَعْمَلُ مِنْهُ الْأَخْفَافُ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ مُسْتَوْفَى وَقَالَ الشَّمَاخُ وَدَوَّيَّةٌ قَفْرٌ تَمَشُّ بِزَعَامِهَا كَمَشَّى النَّصَارَى فِي خِيفَةِ الْيَرَنْدَجِ وَقَالَ الْأَعَشَى عَلَيْهِ دَبَابُودٌ تَسَرُّ بِلِ تَحْتَهُ أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْمًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَرَنْدَجٌ وَصَوَابُهُ أَرَنْدَجٌ بِالنَّصْبِ وَالِدَّيَابُودُ ثَوْبٌ يَنْسُجُ عَلَى نَيْرَيْنِ شَبِهُ بِهِ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لَبِيَّاضُهُ وَشَبِهُ سَوَادُ قَوَائِمِهِ بِالْأَرَنْدَجِ وَالْعِظْمُ شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ إِلَى السَّوَادِ وَالْيَرَنْدَجُ بِالْفَارْسِيَّةِ رَنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ صَبْغٌ أَسْوَدٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الدَّارِشَ فَأَمَّا قَوْلُهُ يَصِفُ امْرَأَةً بِالْغَرَارَةِ لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجَ الْيَرَنْدَجُ قَبْلَ لَهَا وَدَرَّاسٌ أَعْوَصٌ دَارِسٌ مُتَخَدِّدٌ فَإِنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الْيَرَنْدَجَ نَسَجٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ لِيَغْرَبَنَّ تَيْهَا وَقَلَّةٌ تَجَارِبُهَا ظَنَّتْ أَنَّ الْيَرَنْدَجَ مَنْسُوجٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْيَرَنْدَجُ وَالْأَرَنْدَجُ الدَّارِشُ بَعَيْنُهُ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ جِلْدٌ غَيْرُ الدَّارِشِ قَالَ وَقِيلَ هُوَ الزَّاجُ يُسَوِّدُ بِهِ وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ يَرَنْدَجٌ وَأَرَنْدَجٌ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنِ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ الرَّجْدَجُ